مع المجاهِدِين الأفغَان

للدكتور محمود أحمد عبد المحسن
أستاذ مساعد بكلية الحديث الشريف

ومجاهدو الأفغان صار قتالهم   مثلا كأورع ما تكون قويه
هجموا هجوم الليث ديس عرينه   فغدا يصول بغضبة مضريه
صمدوا صمود الراسيات شهامة   في وجه أشرس قوة همجيه
شعب أباة الضيم أبطال الوغى   لم تثنهم نذر ولا وحشيه
باعوا لربهم النفوس سخية   لا يطلبون سوى الجنان هديه
قد طار بين الخافقين حديثهم   أعلى وأسمى ما تكون قضيه
وقضية الإسلام خير قضية   مهج النفوس فدىً لها وضحيه
لله در المؤمنين وحبذا   همم تضيق بوصفها العربيه
يستبشرون بفتح كابل عنوة   في كـم بكرة وعشيه
وجهاد أهواء النفوس فريضة   ووسيلة لرضى الإله سنيه
إن الذنوب هزيمة كبرى تد   مر صرح كل فضيلة دينيه
وتدك صرح النصر من عليائه   وتحط من قدر الرجال رديه
أتغاضب المولى الكريم جهالة   تبا لهـا شهوة نفسيه
اكبح جماح النفس عنك قل لها   الرب لا تخفى عليه خفيه
يا إخوة الدين الحنيف تعاونوا   بالبر والتقوى بكل رضيه
يا إخوة الدين الحنيف تآلفوا   إن التآلف طـاقة ذريه
ولم الخلاف؟ وفيكمو قرآنكم   إن الخـلاف هزيمة وبليه
كونوا على الأعداء صفا واحدا   مثـل البناء مودة أخويه
أجدادكم لما تجمع شملهم   فتحوا البلاد وأصلحوا البشرية
لا تيأسوا فاليأس شر هزيمة   والصبر للنصر المبين مطيه
إن الثبات على القتال تجشما   مثل الجهاد فريضة حتميه